ارتفاع أسواق الأسهم الخليجية بدعم من بيانات النمو الصناعي الأميركي

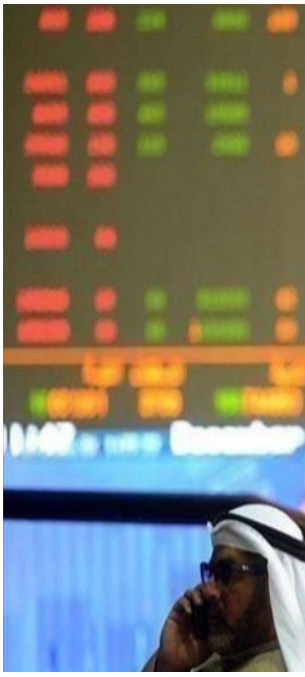

اغلقت معظم أسواق الأسهم في منطقة الخليج على ارتفاع ،اليوم الأحد، مدفوعة بنمو إنتاج قطاع الصناعات التحويلية الأميركي في ديسمبر (كانون الأول)، إذ يعكف المتعاملون على تقييم التداعيات المحتملة للرسوم الجمركية التي تعهد بفرضها الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب.

وأظهرت بيانات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) ،يوم الجمعة، نمو إنتاج قطاع الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة بنسبة 0.6% الشهر الماضي مقارنة مع بيانات تم تعديلها بالزيادة، التي أشارت إلى ارتفاع بنسبة 0.4% في نوفمبر (تشرين الثاني)، وهو ما يعزى على الأرجح إلى ارتفاع الإنتاج بعد انتهاء إضراب لعمال المصانع.

وتلقت الأسهم دعمًا في الأيام القليلة الماضية بعد صدور بيانات التضخم يوم الأربعاء، التي جاءت أقل من المتوقع، وتصريحات من المسؤول بمجلس الاحتياطي كريستوفر والر يوم الخميس، التي أشارت إلى خفض محتمل لأسعار الفائدة في 2025، وفق وكالة "رويترز".

وعادةً ما تسترشد دول مجلس التعاون الخليجي في سياستها النقدية بتحركات مجلس الاحتياطي الاتحادي، نظرًا لأن معظم عملات تلك الدول مربوطة بالدولار.

وصعد مؤشر سوق الأسهم السعودية بنسبة 0.6% بفضل ارتفاع سهم أكوا باور بنسبة 4.6% وزيادة سهم البنك الأهلي السعودي بنسبة 1.3%. ويعتزم أكبر مصارف المملكة إعادة شراء ما يصل إلى 16 مليون سهم.

وأعلن صندوق النقد الدولي ،يوم الجمعة، خفض توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة في 2025 إلى 3.3%، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى تمديد تخفيضات إنتاج النفط.

ولم يطرأ تغير يذكر على مؤشر السوق القطرية، كما ارتفع مؤشر البحرين بنسبة 0.4% إلى 1908 نقاط، وتراجع مؤشر سوق عمان بنسبة 0.1% إلى 4615 نقطة، ولم يطرأ تغيير يذكر على المؤشر الكويتي الذي ظل عند 8010 نقاط.

وخارج منطقة الخليج، صعد مؤشر الأسهم القيادية بالبورصة المصرية بنسبة 0.4% مع تقدم سهم السويدي إليكتريك بنسبة 5.1%.